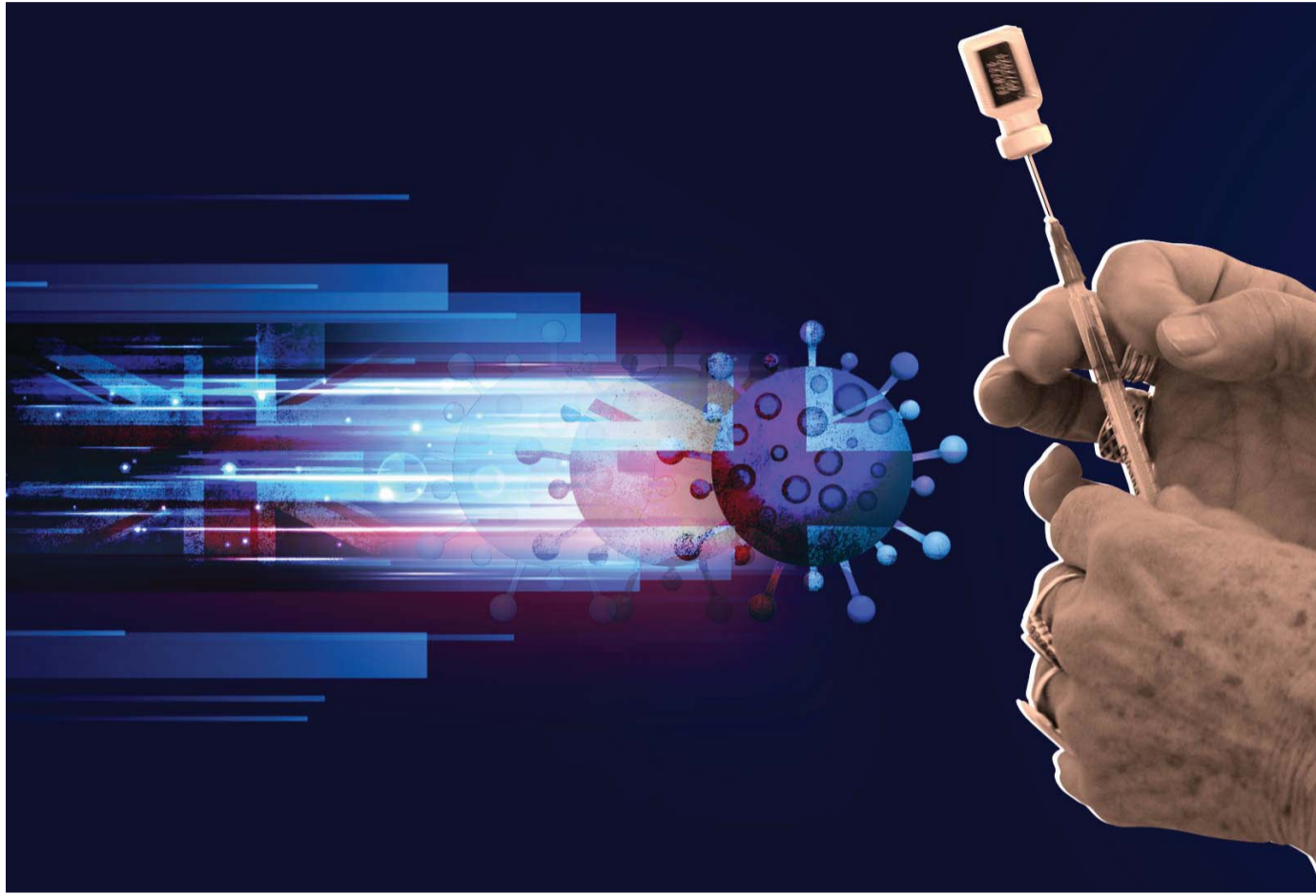


# المملكة المتحدة تصنف سلالة كوفيد - 19 الجديدة كمتغير قيد التحقيق

## طفرة «إي 484 كيه» الأكثر إثارة للقلق موجودة في عدد من المتغيرات الأخرى



أدى انتشار الإصابات بالسلالة الجديدة من فايروس كورونا في المملكة المتحدة، والتي تحمل عدداً من المتغيرات المثيرة للقلق، إلى إعادة التحقيق فيها بعد تصنيفها. ورغم أنه لا يوجد حالياً دليل على أن هذه المجموعة من الطفرات تسبب مرضاً أكثر خطورة أو زيادة في قابلية الانتقال، إلا أن العمل على تنظيم تسلسل تحوُّرات فايروس كورونا قد يكون مطلوباً لمدة تفوق العشر سنوات.

لندن - حددت هيئة الصحة العامة في إنجلترا 38 حالة إصابة بسلالة فايروس كورونا الجديدة والتي يشار إليها باسم "بي. 1. 525" وفقاً لبيان على موقعها الإلكتروني.

وتكررت وكالة بلومبرغ للأنباء أن السلالة لها طفرة "إي 484 كيه"، وتوجد في عدد من المتغيرات الأخرى المثيرة للقلق وأن هذه المتغيرات قيد التحقيق. وتم رصد متغيرات في دول أخرى بما في ذلك نيجيريا والدنمارك وكندا. وتقول إيفون دويل المدير الطبي في هيئة الصحة العامة بإنجلترا إنه "لا يوجد حالياً دليل على أن هذه المجموعة من الطفرات تسبب مرضاً أكثر خطورة أو زيادة في قابلية الانتقال".

وتحمل هذه الطفرة المسماة "إي 484 كيه" نسخاً متحورة ظهرت في جنوب أفريقيا ومؤخراً في البرازيل واليابان. والديقة في جامعة كامبريدج، إن هذه الطفرة "هي الأكثر إثارة للقلق" من حيث الاستجابة المناعية.

### العمل على تنظيم تسلسل تحورات فايروس كورونا قد يكون مطلوباً لمدة 10 سنوات على الأقل

وبمرور الوقت تظهر نسخ مختلفة ومتغيرة ومتحورة من فايروس كورونا المستجد الأصلي ويرجع ذلك إلى حدوث طفرات مختلفة، وهي ظاهرة طبيعية في حياة الفيروس، إذ تحدث تلك الطفرات خلال مراحل تكاثره. وقد سُجلت العديد من الطفرات على فايروس كورونا من دون أن يكون لغالبيتها العظمى أي أثر، إلا أن بعضها قد يمنح الفيروس ميزة للبقاء

بما في ذلك زيادة قابليته للانتقال. وتنتشر النسختان المتحورتان اللتان ظهرتتا في إنجلترا وجنوب أفريقيا في طفرة تسمى "إي 501 واي"، وهو تغير يحدث على شوكة الفيروس ويُستحبه لأنها تجعل هذه النسخ المتحورة من الفيروس أكثر عدوى لأنها تقع في موقع يربط المستقبل الفيروسي لدخول الخلية ما يزيد من قدرة الفيروس على الارتباط مستقبلات في الخلية المستهدفة. وتوقعت رئيسة برنامج المراقبة الجينية في بريطانيا، شارون بيكوك، أن تصبح السلالة المتحورة من الفيروس، والتي تم العثور عليها لأول مرة في مقاطعة كينت البريطانية، السلالة الأكثر انتشاراً في العالم. وأكدت بيكوك أن النسخة الجديدة اجتاحت البلاد وستحتاج العالم على الأرجح.

وقالت إن العمل على تنظيم تسلسل تحورات الفيروس قد يكون مطلوباً لمدة 10 سنوات على الأقل.

وبحسب الباحثين في بريطانيا، فإن الوباء ينتشر بسرعة في أجزاء من جنوب البلاد، إذ تشير الأدلة الوبائية إلى أن هذه السلالة تنتشر بسرعة مقارنة بما قبلها. ويقدر نيل فيرجسون عالم الأوبئة في "إمبريال كوليدج" لندن أن السلالة الجديدة لديها معدل انتقال متزايد بنسبة 50 إلى 70 في المئة مقارنة بالسلالات الأخرى في البلاد. وفي فيديو أصدرته منظمة الصحة العالمية، أوضح أمجد الخولي استشاري الوبائيات لدى المنظمة في المكتب الإقليمي للشرق المتوسط أنه وفقاً لما أبلغت به السلطات الصحية في لندن فإن المتغير الجديد في السلالة الجديدة للفايروس أكثر قدرة على الانتشار، وتجرى حالياً بحوث أكثر للتعرف على سرعة هذا الانتشار. وأضاف أن سبب الاهتمام الخاص بهذه السلالة الجديدة أنها تحوي مجموعات عدة من المتغيرات، والإشارات الأولية تفيد بأن الفيروس المتغير قد يكون أكثر قدرة على الانتشار بسهولة بين الناس.

واكتشفت السلالة المتحورة من الفيروس التي ظهرت في مقاطعة كينت البريطانية بالفعل في أكثر من 50 دولة حتى الآن. واكتشفت هذه السلالة الجديدة لأول مرة في سبتمبر عام 2020 في جنوب شرقي إنجلترا، وتم الاستشهاد بانتشارها السريع على مدى الأشهر التالية كسبب لفرض قواعد الإغلاق الجديدة في جميع أنحاء بريطانيا في يناير الماضي. وقالت المراكز الأميركية لمكافحة الأمراض والوقاية منها إن المتغيرات الجديدة والأكثر عدوى من فايروس كورونا قد تسرع من انتشار الوباء، ما يعني مضاعفة الجهود لحماية الناس. وأوضح الباحثون من المراكز الأميركية لمكافحة الأمراض أن المتغير الذي تم تحديده لأول مرة في بريطانيا، والمعروف باسم "B.1.1.7" قد عثر عليه بالولايات المتحدة أيضاً. ويشيرون إلى أنه السبب في تفاقم الانتشار الكبير للفايروس في جميع أنحاء البلاد.

### الأجسام المضادة التي تنتجها اللقاحات قد لا تؤثر في الفيروس بعد عمليات التحور

ما يعني أن الناس بحاجة إلى بذل مجهود أكبر في ارتداء أقنعة الوجه وتجنب التجمعات وتطبيق قواعد التباعد الاجتماعي. وقالت بيكوك إنه في حين أنه من الطبيعي رؤية المتغيرات (السلالات المتحورة)، فإن عدداً صغيراً جداً منها فقط لديه "ميزات خاصة"، وهي التي يمكن أن تجعلها أكثر قابلية للانتقال وأكثر قدرة على تجنب الاستجابة المناعية أو تصبح لديها قدرة على التسبب في مرض أكثر حدة. وظهرت دراسة أميركية حديثة كيف أن متغير 501Y.V2 لفايروس كورونا المستجد، الذي يتميز بعدة طفرات، قادر على إصابة الأفراد الذين طوّروا أجساماً مضادة بعد إصابتهم الأولي. وأشار الباحثون إلى أن هذا التحور قد يساهم في توليد "سلالة هاربة" من شأنها ألا تتأثر بالمناعة المتولدة في الموجة الأولى أو الأجسام المضادة التي تنتجها اللقاحات.

## متلازمة الفم الحارق سببها نقص الفيتامينات والمعادن

برلين - يشعر بعض الأشخاص بحرقان والدم في اللسان. فعلام يدل ذلك للإجابة عن هذا السؤال، أوضح البروفيسور أولريش فولش أن هذه الأعراض تشير إلى الإصابة بما يعرف "بمتلازمة الفم الحارق"، التي تحيل حياة المريض إلى جحيم بسبب الألم الشديد، الذي يشعر به داخل الفم. وأضاف طبيب الباطنة وأخصائي الجهاز الهضمي الألماني أنه تنبغي استشارة الطبيب إذا لم تهدأ هذه الأعراض في غضون أربعة إلى خمسة أيام.

ومن جانبه أوضح طبيب الأسنان الألماني فولفجانج شميدل أن أسباب الإصابة بمتلازمة الفم الحارق عديدة للغاية؛ فهي قد ترجع إلى نقص في الفيتامينات والمعادن كالحديد وفيتامين B12 أو B9 أو الفيتامين C. وربما يرجع السبب إلى تفاعل الغشاء المخاطي للفم مع مواد معينة في معجون الأسنان. وتعد متلازمة سجوجرن، وهي غدة لعابية غير نشطة، أحد أكثر أسباب المرض شيوعاً.

ويمكن أيضاً أن يصاحب التصلب المتعدد أو اضطراب الأمع العضلي الليفي المزمن إحساس بالحرقان في اللسان. وغالباً ما يرتبط الفم الحارق ببدء السكري أو حرقة المعدة أو التهاب القولون المزمن. ومن الأسباب المحتملة الأخرى اضطرابات وظيفة الغدة الدرقية أو التهابات الكبد والقنوات الصفراوية.

وأضاف شميدل أن حرقان اللسان يمكن أن يكون بسبب أطقم الأسنان أو الحشوات البازرة. كما أنه قد يكون أثراً جانبياً لبعض الأدوية أو كنتيجة لتعرض المرء للتوتر النفسي.

وأشار شميدل إلى أن المتلازمة تتطلب العرض على أطباء متخصصين مثل طبيب الأسنان أو طبيب الأعصاب أو الطبيب النفسي لتحديد السبب الحقيقي. ونظراً لاختلاف الأسباب المحتملة لهذا المرض، فإن علاجه يختلف باختلاف سببه.

وفي كثير من الأحيان يتطلب العلاج التحلي بالصبر؛ فعلى سبيل المثال إذا قام الطبيب بتشخيص متلازمة سجوجرن كسبب أساسي، فمن المهم تحفيز إنتاج اللعاب، عن طريق مضغ العلكة على سبيل المثال.

أما إذا كانت المشاكل النفسية هي السبب الرئيسي، فيمكن أن يكون العلاج السلوكي ناجحاً.

وأشار فولش إلى أن شاي البابونج أو الريحانة يمكنهما تخفيف الأعراض، أما إذا كان هناك ألم شديد فقد توفر مسكنات الألم بعض الراحة. وفي بعض الأحيان يمكن أن يرجع سبب الفم الحارق إلى تناول الكثير من المشروبات الساخنة أو الأطعمة شديدة التوابل أو شديدة التحلية، الأمر الذي يلزم تغييره وتعديله.

# مطلوب تقييم «سبوتنيك في» الروسي أوروبا

المضادة التي تشكلت بعد التطعيم بـ"سبوتنيك في" و"إيه بي أي فاك كورونا" تحمي أيضاً من السلالة التي ظهرت في بريطانيا، وفقاً للخبراء. وقال مسؤولون بريطانيون لم يشاركا في الدراسة، هما البروفيسور إيان جونز وبولي روي، في تعليق مشترك ورد في دراسة "ذا لانسيت" إن تطوير لقاح "سبوتنيك في" واجه انتقادات بسبب سرعته ولأنه أحرق مراحل ولغيايب الشفافية. لكن النتائج السريعة الواضحة وتمت برهنة المبدأ العلمي الذي يقوم عليه.

وتوافق هذه النتائج الأولى التي جرت المصادقة على فعاليتها مع تأكيدات روسيا، لكن الدول الغربية اتهمت موسكو بعدم الشفافية بشأن اللقاح.

وتصنف هذه النتائج لقاح "سبوتنيك في" من بين اللقاحات الأكثر فاعلية، إلى جانب لقاحي "فايزر/بونتيك" و"مودرنا" اللذين أعدا باستخدام تقنية مختلفة. وجاءت النتائج التي نشرت في "ذا لانسيت" من خلال أحرر مرحلة من التجارب السريرية للقاح، وهي المرحلة الثالثة التي شارك فيها حوالي 20 ألف شخص.

وقالت السلطات في موسكو إن اللقاحين اللذين تمت الموافقة عليهما بالفعل في روسيا يحميان من سلالات فايروس كورونا الأكثر نشراً للعدوى التي تم اكتشافها لأول مرة في بريطانيا. وظهرت دراسة مقارنة أن الأجسام

المركزة. وتحتوي الشحنة على 4000 جرعة، بحسب بيان نشر على موقع وزارة الصحة.

وكانت نتائج دراسة نشرتها مجلة "ذا لانسيت" الطبية، مؤخرًا، وصادق عليها خبراء مستقلون أظهرت أن لقاح

تغريدة عبر موقع تويتر إن بلاده ستستلم أول شحنة من لقاح "سبوتنيك في" الروسي المضاد لفايروس كورونا خلال اليومين القادمين، حسبما ذكرت وكالة بلومبرج للأنباء. وسيتم إعطاء الجرعات للعاملين في وحدات العناية

جميع المتطلبات المتعلقة بالشفافية، والإبلاغ عن الآثار الجانبية". وتابعت "من المهم أن تخضع جميع اللقاحات لنفس النوع من المراجعة". بدوره قال وزير الصحة الباراغوياني خوليو مازولينسي في



اللقاح الروسي يجب أن يحصل على نفس التقييم مثل اللقاحات الأخرى

### تطوير لقاح «سبوتنيك في» واجه انتقادات بسبب سرعته ولأنه أحرق مراحل ولغيايب الشفافية

وصرح معهد روبرت كوخ الألماني للسيطرة على الأمراض أنه حتى الآن، لا توجد مؤشرات على انخفاض فعالية اللقاح ضد السلالة التي ظهرت في بريطانيا، وتنتشر أيضاً في ألمانيا. ومع ذلك، يعتقد الخبراء أن بعض اللقاحات أقل فعالية في الحماية من السلالة التي ظهرت في جنوب أفريقيا.

ووفقاً لموسكو، ظل "سبوتنيك في" في السوق الروسية لمدة ستة أشهر ويجري استخدامه الآن في أكثر من 15 دولة. وذكرت موسكو من قبل أن "إيه بي فاك كورونا" لن يتم استخدامه في روسيا حتى مارس.

ستوكهولم - قالت السلطات الصحية السويدية إن لقاح "سبوتنيك في" الروسي المضاد لفايروس كورونا يجب أن يحصل على نفس التقييم على المستوى الأوروبي مثل اللقاحات الأخرى المتاحة قبل إمكانية استخدامه.

وقالت كارين تيجمارك ويسيل، وهي مسؤولة بوكالة الصحة العامة السويدية: "يجب مراجعة جميع اللقاحات المتاحة" من جانب الاتحاد الأوروبي، بما في ذلك "سلسلة اللوجستيات بأكملها". وجاء تصريح تيجمارك ويسيل في مقابلة عندما سئلت عما إذا كانت السويد ستستخدم اللقاح الروسي.

وبعدما حظي لقاح "سبوتنيك في" باعتراف دولي في وقت سابق هذا الشهر، وتغلب على الشكوك المبكرة، تعمل روسيا على الترويج له في الاتحاد الأوروبي حيث تكافح دول الاتحاد من أجل طرح لقاح خاص بها.

وفي الأسبوع الماضي، قالت روسيا إنه في التاسع والعشرين من الشهر الماضي تم إرسال طلب للموافقة على اللقاح، على الرغم من أن وكالة الأدوية في الاتحاد الأوروبي قالت إنه لم يتم تلقي أي طلب لإجراء مراجعة للبيانات الخاصة باللقاح.

وأضافت تيجمارك ويسيل، في التصريحات التي أوردتها وكالة بلومبرج للأنباء "يجب عليهم تلبية